بيان رابطة العلماء السوريين حول الدعوة إلى (إضراب الكرامة) ا**لكاتب : رابطة العلماء السوريين** التاريخ : 13 ديسمبر 2011 م



المشاهدات: 5566

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وبعد:

فإن رابطة العلماء السوريين تدعو الشعب السوري بكافة فئاته وقومياته وطوائفه، وكافة فاعلياته الاقتصادية والاجتماعية إلى المشاركة الفاعلة في إضراب الكرامة يوم الأحد 15/ محرم/ 1433هـ _11/12 2011/ 2011م.

وذلك بغية الوصول بشعب سوريا الكريم إلى برِّ الحرية والكرامة، وإن الرابطة إذ تهيب بجميع المواطنين السوريين الالتزام بكل مراحل هذا الإضراب بدءاً من يوم الأحد 15/ محرم/ 1433هـ _11/11 ا 2011م، ووصولاً إلى مرحلة العصيان المدني الشامل، تحث أبناء المدن الكبرى دمشق وحلب على التفاعل الكامل مع هذا الإضراب، تخفيفاً من معاناة شعبهم، ونصرة لإخوانهم المستضعفين، وتعجيلاً بسقوط الطاغية وأشياعه، والتزاماً بقول الحق _ سبحانه وتعالى _: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرُقُوا} [آل عمران: 103]. وقوله _ سبحانه _: {وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ} [الأنفال: 72]. وقول سيد الخلق _ عليه الصلاة والسلام _: ((تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثُلِ الْجَسَدِ إِذَا الشَّتَكَى عُضُوا تَوَكد الرابطة على أن المشاركة في هذا الإضراب العام هي تدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمِّى)) [أخرجه البخاري]، كما تؤكد الرابطة على أن المشاركة في هذا الإضراب العام هي من باب الواجب الشرعي الذي يجب الالتزام به وتطبيقه، تحقيقاً للمصلحة الشرعية العامة في إحقاق الحق، ورفع الظلم، واعادة الحقوق المغتصبة، وتمكين الشعب من اختيار حاكمه دون جبر ولا إكراه.

نسأل الله العلي القدير أن يمنَّ على شعبنا بعاجل نصره وتمكينه، إنه على ذلك قدير، وبالإجابة جدير؛ {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ}.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم،،،

رابطة العلماء السوريين